

فورين بوليسي: مجزرة المنصة .. جريمة حرب تم التخطيط لها جيداً



الثلاثاء 30 يوليو 2013 12:07 م

حذرت مجلة "فورين بوليسي" الأمريكية من أن المذبحة التي وقعت فجر السبت ضد أنصار الرئيس محمد مرسي هي فقط مجرد البداية، وعلى معتصمي رابعة انتظار الأسوأ ضمن محاولات السلطات فض اعتصامهم بالقوة، واصفة ما حدث وراح ضحيته 74 شخصاً بأنه "جريمة حرب" خط لها جيداً، حيث أخذ الجيش الصحفيين الأجانب في جولات بطائراته في الاتحادية والتحرير لإبعادهم عن رابعة[]

وقالت المجلة إنه في الوقت الذي يشيع أنصار مرسي ضحاياهم الذين سقطوا برصاص الشرطة فجر السبت يجب عليهم الاستعداد للجولة المقبلة التي قد تكون أسوأ بكثير خاصة أن السلطات تسعى لفض الاعتصام، حيث إن مذبحة السبت تبدو أولى الخطوات لفض الاعتصام، حيث تظهر تصريحات المسؤولين وجود مخطط قوي لذلك، ففي حين أكد وزير الداخلية أن الشرطة لم تستخدم الرصاص الحي، قال الأطباء في المستشفى الميداني أنهم تلقوا الكثير من الضحايا مصابين بطلق ناري في الرأس والصدر[]

ونقلت الصحيفة عن "أحمد فوزي" أحد أطباء القلب الذي شارك في المستشفى الميداني برابعة: "ما حدث السبت هو جريمة حرب[] كثير من الضحايا لا يمكن إنقاذهم[] إنها كارثة".

إلا أن تصريحات المسؤولين تشير لوجود مخطط لفض الاعتصام، حيث زعم وزير الداخلية محمد إبراهيم: "الإخوان يفتعلون أزمة لتحقيق مكاسب سياسية"، بجانب دعوة الجيش للصحافة الأجنبية في جولات هليكوبتر على الاحتجاجات المؤيدة بميدان التحرير والقصر الجمهوري وهي خطوة لإبعادهم عن رابعة[]

ونقلت المجلة تساؤلات رجل يصرخ داخل المسجد الذي تحول لمستشفى ميداني: "هل ترى حقوق الإنسان؟" هل ترى الديمقراطية؟ "السياسي قاتل!".

وأوضحت المجلة إنه ليس هناك حتى الآن أي مؤشر على أن العنف في مصر سوف يهدأ، فقد أدان تقرير لـ"هيومن رايتس ووتش" صدر الأحد إراقة الدماء، وقال إن الهجوم "يشير إلى وجود استعدادات من قبل الشرطة وبعض السياسيين لتصعيد العنف ضد المتظاهرين المؤيدين لمرسي"، ففي أعقاب عمليات القتل برابعة، منح الرئيس الذي عينه الانقلابيين عدلي منصور تفويضاً لرئيس وزراء الانقلاب حازم الببلاوي لمنح الضبطية العسكرية للشرطة لاعتقال المدنيين[]

إلا أن المجلة أكدت على أنه مع ارتفاع كل شهيد فأن إصرار معتصمي رابعة على البقاء يتزايد، كما قام مجموعات من الرجال ببناء حاجز من الطوب بشكل أعلى، وقال حسن أحد المعتصمين، إن شيئاً لن يجبره على التنحي عن رابعة حتى يعود الرئيس مرسي مرة أخرى، مشيراً إلى أن قوات الأمن سوف تعاود الكرة ونحن مستعدون لأي شيء".

صف